

## كاريكاتير



## قصة تقدم

مقابلة مع الكاتبة والمخرجة سمية ذكري

### «الكاتبتين» والآلاف من القصص الفخرية غير المصورة

#### أجرت المقابلة

مريم حنطه زاهد



وسأروي لكم شيئاً آخر، عندما تم عرض الفيلم الوثائقي "المخازن الفارغة" جاء مخضرمو "أصحاب الخوذ الخضراء" لمشاهدته، وكذلك قمت بدعوة العميد "بيجن بارسا" لمشاهدة العرض، وهو أحد المغاوير القدامى في الجيش الذي قام صدام بتعيين جائزة لمن يقوم بتسليمه أثناء الحرب، وعندما انتهى الفيلم رأيتهم يبكون؛ لقد كان ذلك عاطفياً للغاية. فسألت ماذا جرى حضرة الضابط، لماذا تبكي؟ فقام بشكري ودعا لي، فقلت أنا لم أفعل شيئاً بل أنتم من حاربتهم مدة 8 سنوات، وقد قدمتم كل ما بوسعكم أثناء الثورة وبعدها في كردستان والمنطقة الغربية وحتى الثمانينيات كانت لديكم صراعات. وعندها قال لي جملة مؤثرة جداً، كلما فكرت بها شعرت بشعور غريب وخاص: "قال لي أنا قمت بأعمال كثيرة وحاربت في مناطق عديدة، أما أنت فقد قمتي بإكمال عمالي التي لم أكملها" وهذا يعني أنني كصانعة أفلام وثائقية قد قمت بحمل مسؤوليات كبيرة على عاتقي. كما أبدى العديد من العسكريين المتقاعدين، بطرق مختلفة وعن طريق أبنائهم في مواقع التواصل الاجتماعي، سعادتهم بنشر أفلامي الوثائقية، وقالوا إن هذه هي "القصة الحقيقية" لبناؤنا الجيش.

#### ماذا كانوا يقصدون بـ"القصة الحقيقية"؟ هل يقصدون أنها طبيعية؟

يقصدون أنها بدون تحريف، هل تعلمون ماذا يعني سرد القصة الحقيقية؟ يعني أن تقوم بدراسات وتحقيقات عديدة عنها، فمثلاً كنت أقول لنفسي الآن تقومين بصنع فيلم "الفدائيون العرب"، فأين كتبت هذه المذكرات؟ وأين هي وثيقتك؟ وأين شهادتك؟ فقد اعتدت أن على البحث، وإجراء الأبحاث الميدانية. كنت أفتش في وثائق الجيش وقرأت العديد والعديد من الكتب لأجد شخصاً ما. ومن الميزات الأخرى للمخرج الحقيقي هي وجود قصة. فالبعض يعتقد أن الفيلم الوثائقي عبارة تقرير طويل. فالفيلم الوثائقي يحتاج إلى قصة لا لالقاء الشعارات. فالفيلم الوثائقي المثالي هو أن يكون قريباً من القصة، والقصة المثالية هي أن تكون قريبة من الفيلم الوثائقي ولكن لسوء الحظ، العديد من أعمالنا ليس لها قصة؛ لا في قضية أمهات الشهداء، ولا في حوادث الطلاق، ولا في الإدمان، وغيرها، فزلاتنا لا يعرفون الحكايات، وحتى عندما يتم إجراء البحث بشكل صحيح، يمكننا أن نرى مثلاً أنه تم استخدام كل الصفحات المائة من البحث الذي قاموا به، في حين أنه يجب عليهم البحث وإخراج قصة منها.

#### لنعد إلى مسألة عائلتك، لقد قلتي أن عمرك كان 30 عاماً منذ 11 - 10 عام يعني إن ذلك حدود عام 1390 عندما دخلت هذا المجال وكان لديك ولدان، كيف تمكنتي في تلك الفترة من التوفيق بين طفليك وعملك؟

في البدايات عندما كنت أذهب لحضور المحاضرات فقط كانت ابنتي صغيرة وكنت أبقها في الحضانه، ولكني فيما بعد بدأت عملي فكنيت أذهب للعمل وأحضر المحاضرات وكذلك ورشات العمل المختلفة. كثيرون كانوا يقولون لاتأتي بعد الآن، فكنيت أقول حسناً ولكن بعض الدروس كانت متقدمة. فمثلاً إن ذهبت أحياناً لحضور قصة فيلم ما، فإن هذه القصة قد أصبحت فيلماً سينمائياً فيما بعد وأنا بحاجة لتلك القصص وعلى أن أعلم أكثر. أو دورات التصوير التي هي حقاً لازمة لكل سيدة في هذا المجال ولكني كنت أذهب للتعرف على الاطارات والكاميرات ولكي أعلم أصول تصوير الافلام وأتقن ذلك. وكان يحصل في بعض الأحيان أن أخذ ابنتي معي أيضاً، فطفلي كانت مريضة، وتعاني من الحساسية ولم أستطع أن أبقها دائماً في الحضانه، وبما أنني كنت المخرجة ومعدة العمل فقد كنت أخذها معي لمكان العمل، وأجلسها بجانبني في زاوية لتتسغل بالرسم أو أكل الحلويات وكانت تعلم أنها عليها أن تبقى ساكنة. يتبع...

## باستخدام تقنية الرنين الحيوي الكهربائي؛

# باحثون إيرانيون يصنعون جهاز رادار يتتبع الإنسان



الأزمات وقال: في الحالات الحرجة، يتمتع هذا الجهاز بالقدرة على إرسال تردد 2500 هرتز تحت الأرض والتغطية حتى عمق 50 متر تحت الأرض. وذكر بأن رادار الكشف لديه القدرة على كشف منطقة الضرر ومدى الضرر، وأضاف: بعد تحديد ما إذا كان الشخص حياً أم ميتاً، يتم التقاط صورة ثلاثية الأبعاد يتم فحص جسم الشخص بواسطة الجهاز الذي يستخدم في عملية العلاج واستمرارها وهو فعال جداً.

واعتبر حسيني أن سبب الجودة العالية للصور المسوحة بهذا الرادار هو القدرة على الاختراق عميقاً في باطن الأرض وأضاف: ميزة هذا الجهاز الذي أصبح مثلاً في العالم هو الجودة العالية للصور المسجلة خلاله والسبب في ذلك هو القدرة على الاختراق لأعمق تالفة. وأضاف: بعد مسح صور جسم الإنسان، يتم إرسال كافة الصور للمستخدم مع تنبيه على شاشة الرادار الرقمية. كما وأشار إلى المنظمات والجمهور المستهدف لهذا الرادار الذي، وقال: بالإضافة إلى المنظمات الإغاثية، مثل لجنة الإغاثة والهلال الأحمر، يمكن لمؤسسات حكومية مثل قوة الشرطة وغيرها أيضاً استخدام هذا الرادار.

الأرض من خلال الكشف الترددي. وشرح عن وظيفة وطريقة عمل هذا المنتج قائلاً: بناءً على البحث الذي أجره فريق خبراء الشركة، الذين يتقنون معرفة تكنولوجيا الرنين، فإن تردد الشخص الحي هو 2 ألف هرتز وتردد شخص ميت أنسجة تالفة هو 2 ألف ومائة هرتز. وأضاف في هذا الصدد: تتمثل وظيفة الجهاز في أنه يكشف جسم الإنسان تحت جسم ثقيل بما في ذلك الحطام، من خلال الكشف عن حجم التردد هذا.

**الوفاق /** نجح متخصصون في شركة معرفية إيرانية في تصميم وبناء جهاز رادار تتبع بشري باستخدام تقنية الرنين الحيوي الكهربائي. حول هذا الموضوع قال سيد علي حسيني، الرئيس التنفيذي للشركة المعرفية وهي شركة إيرانية تعمل في مجال تصميم وتصنيع الرادارات ومعدات الاتصالات، تحدث عن المواصفات الفنية لجهاز الرادار للكشف البشري: هذا الجهاز الذي تم تصنيعه باستخدام تقنية الرنين الكهربائي الحيوي، يستخدم لتتبع الأشخاص الأحياء والأموات ويستخدم بالتحديد في أوقات الأزمات. وأضاف: أن هذا الجهاز لديه القدرة على كشف الأحياء والأموات تحت الأنقاض أو تحت

## في الحالات الحرجة، يتمتع هذا الجهاز بالقدرة على إرسال تردد 2500 هرتز والتغطية حتى عمق 50 مترًا تحت الأرض

وقوزهم بالمركز الثالث في مهرجان «شباب الخوارزمي»؛

## تألق طلاب إيرانيين بإجراء بحث نانوي يساعد على خصوبة التربة

**الوفاق /** فاز ثلاثة طلاب من بيرجند في محافظة خراسان الجنوبية بالمركز الثالث في مهرجان شباب الخوارزمي عن طريق إجراء بحث جماعي وإنتاج منتج النانو الذي يساعد على خصوبة التربة في حالة التصحر. والتصحّر ظاهرة تحدث نتيجة للأنشطة البشرية المدمرة، وقد تحولت المناطق التي كانت خصبة في البداية إلى أراض قاحلة وجرداء. لذا تبذل الجهود لمنع عملية التدمير السريع للأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة من خلال تنمية الغطاء النباتي والمساحات الخضراء في الصحراء، وتكون أولوية المكافحة هي منع تدمير الأراضي التي لم تتم زراعتها بعد ذلك، التي دمرت بالكامل أو كانت كمية الدمار فيها قليلة، ما يتوجب النظر في برامج إعادة تأهيل الأراضي المدمرة.



وبحسب الدراسات التي أجريت فقد بلغت كمية تآكل التربة في المناطق الصحراوية في محافظة خراسان الجنوبية 21 طنًا للهكتار الواحد، وهو ما يزيد عن المعدل الوطني، كما أن 37٪ من إجمالي مساحات المحافظة هي مناطق صحراوية و 50٪ منها عبارة عن مناطق قاحلة جدًا وهو ما يعتبر إنذاراً خطيراً. والطلاب الثلاثة الذين فازوا في بيرجند، تمكنوا من إنتاج منتج النانو، الذي يساعد على زيادة كفاءة استخدام المياه، كما يساعد على خصوبة التربة.

عرفان هزاري وسيد علي طاهري وسيد محمد رضوي، هم ثلاثة طلاب تمكنوا بمساعدة الأساتذة المرشدين في مركز جابر بن حيان بيرجند لأبحاث الطلاب وقبل عدة سنوات من معالجة التربة الصحراوية بمنتج نانوي. وقال أحد هؤلاء الطلاب، الذي يمثل فريق البحث، أثناء تقديم مشروعه: لقد بدأنا مشروع إنتاج منتج تكنولوجيا النانو لخصوبة التربة الصحراوية منذ عامين، وهذا المنتج أعطى نتائجه هذا الصيف. وأضاف: باستكمال الدراسات وضع المنتج يمكننا من المشاركة في مهرجان الخوارزمي وبعد أربع جولات نقاش ومقابلات حصلنا على المركز الثالث على مستوى الدولة. وقال: نظراً لأننا أردنا بالفعل حل مشكلة محافظة خراسان الجنوبية بهذه الفكرة.

وأكد: باستخدام هذا المنتج يمكن زيادة إنتاجية التربة الصحراوية وجعلها خصبة، ومن المتوقع أن تدعم البيئة والموارد الطبيعية والجهود الزراعية هذه الخطة. يذكر أن الطلاب الثلاثة حصلوا على الترتيب الأول في البلاد بين أبحاث الطلاب في العام الماضي، كما فازوا هذا العام بالمركز الثالث في مهرجان شباب الخوارزمي.

## في طريقه إلى الأسواق الإقليمية؛

# إيران تنتج مكمل الزنك النانوي بضعف فعالية المكملات المتوافرة



يصل إلى مليون عبوة سنوياً. وقال باشابور: إن مكمل الزنك 10 ملغ الذي يحتوي على جزيئات أكسيد الزنك النانوية المغلفة بالحمض الدهني يحتوي أيضاً على بعض المركبات المهمة مثل فيتامين C وفيتامين B المركب. ويساعد هذا المكمل الأطفال على وجه التحديد، الذين يعانون من مشاكل في النمو بسبب نقص الزنك وتحقق نمو جسدي وعقلي مقبول، كما يعمل على تقوية جهاز المناعة إذا كان جهاز المناعة لدى الطفل يعاني من مشاكل بسبب نقص الزنك. وعند البالغين، يساعد هذا المكمل على نمو وإصلاح الشعر والجلد والأظافر بشكل أفضل. الرئيس التنفيذي لشركة رازي الكيمياء قال إن الشركة تخطط لتصدير هذا المكمل إلى دول مثل عمان وأذربيجان وطاجيكستان وأضاف: تم إرسال عينات من هذا المنتج إلى بعض الدول والمفاوضات مع طاجيكستان في مرحلة توقيع اتفاقية عقد.

الزنك إلى الجسم مع عناصر مثل الكالسيوم والحديد في نفس الوقت". "ومن ثم، اخترنا تركيبة الجسيمات الشحمية التي يمكن أن تزيد من معدل الامتصاص. وكانت نتيجة أنشطتنا في هذا المجال هو إنتاج شراب يسمى "ليبيزنك"، والذي قمنا بإعداده وتقديمه إلى السوق، وحالياً يتم إنتاج وبيع 200,000 عبوة من هذا الشراب لسوق البلاد كل عام، ولدينا القدرة على إنتاج ما

**الوفاق /** نجح متخصصون في شركة إيرانية من إنتاج مكملات الزنك النانوية (معدن الزنك) والتي تتمتع بامتصاص أفضل مرتين من مكملات الزنك المتوفرة في السوق، وذلك بفضل فائدة التركيبة الدهنية. حول هذا الموضوع أفاد أرسلان باشابور، الرئيس التنفيذي لشركة رازي الكيمياء، عن ضرورة استخدام مكملات الزنك قائلا: "التربة الإيرانية ليست غنية بالزنك، وهذا ينطبق أيضاً على التربة الزراعية؛ ولذلك، فإن المنتجات الزراعية التي يتم الحصول عليها تحتوي أيضاً على مستوى منخفض من الزنك. وبحسب المعلومات المنشورة فإن نحو 40٪ من الإيرانيين يواجهون نقصاً في مادة الزنك؛ ولذلك فإن استخدام مكملات الزنك ضروري لمجموعة من الأشخاص. وأضاف: "استخدام المكملات الغذائية في بعض الأحيان لا يوفر كمية الزنك التي يحتاجها الجسم، بسبب قلة امتصاص الزنك، خاصة عندما يدخل

## من النتائج الإلكترونية الإيرانية؛

# زيادة قدرة محطات الطاقة الشمسية بـ«العاكس»



إيرانية منافسة هذه الشركات بتوزيع 1000 جهاز سنوياً، فلا فرصة لها إلا إذا تم دعمها". وأضاف إلى أن إيران دولة تتمتع بقدرة عالية جداً على إنتاج الطاقة من محطات الطاقة الشمسية.

بعض مناطق إيران. إن تنوع هذا المنتج في سوق البلاد مرتفع، خاصة وأن الشركات الصينية تنشط بشكل كبير في السوق الإيرانية. ويوضح نيكروش قائلاً: "إن التنافس مع الصينيين من حيث السعر ليس بالمهمة السهلة، حيث يصل حجم إنتاج بعض الشركات الصينية إلى خمسة ملايين وحدة سنوياً. وأضاف: "إذا أرادت شركة

شركة كهرياء المدينة. حول هذا الموضوع يقول أحمد نيكروش، الرئيس التنفيذي لهذه للشركة: "معدات الإنتاج لدينا محلية بالكامل من حيث التكنولوجيا وهي بنسبة 100٪. وإحدى الميزات المهمة لهذا الجهاز هي قدرته على التكيف مع الظروف المناخية في إيران، والتي يمكن أن توفر أداءً مقبولاً تماماً في ظروف التغيرات المناخية القاسية في

**الوفاق /** شركة باسارجاد الهندسية هي شركة قائمة على المعرفة تنشط في مجال المعدات الإلكترونية التي تنتج محولات الطاقة الشمسية المتصلة بالشبكة. عمل هذا المنتج هو تحويل الكهرباء المنتجة في الألواح الشمسية إلى طاقة يمكن استخدامها في كهرياء المدينة، وفي الواقع، هذه هي الطريقة التي يتم بها مساعدة